

التواصل العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي العلمية: دراسة تحليلية لنشاط أساتذة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02-

Scientific communication through scientific social media networks: an analytical study of the activity of professors of the Institute of Library Science -University of Constantine 02-

جامعة الجزائر 02. أبو القاسم سعد الله / الجزائر	علم المكتبات والتوثيق	بن بوزيد هجيرة - أستاذة محاضرة "ب" Hadjira.benbouzid@univ-alger2.dz
DOI :		

الإرسال: 2024/10/02 القبول: 2024/11/13 النشر: 2024/12/20

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل عملية الاتصال العلمي للأساتذة المنتسبين إلى معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02- عبر شبكات التواصل الاجتماعي العلمية وبالتحديد شبكة ResearchGate. أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها 44 أستاذ معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي ليتم جمع البيانات من خلال معاينة حسابات الأساتذة عبر شبكة ResearchGate. ولقد توصلنا من خلال دراستنا أن نسبة 40.90 % من أساتذة معهد علم المكتبات يستغلون شبكة ResearchGate في نشر وتثمين أبحاثهم مع تبادل وتقاسم المعارف والأبحاث مع أقرانهم، فهذا فإن هذه شبكة تعتبر أداة فعالة للشراكة العلمية بين الباحثين، وهذا ما جعل أساتذة معهد علم المكتبات في علاقة مع باحثين وطنيين وعالميين.

كلمات مفتاحية: الاتصال العلمي؛ شبكات التواصل الاجتماعي العلمية؛ شبكة ResearchGate؛ معهد علم المكتبات (جامعة قسنطينة 02).

Abstract:

This study aims to measure and analyse the process of scientific communication for professors affiliated with the Institute of Library Science - University of Constantine 02 - via scientific social media networks, specifically the ResearchGate network. The study was conducted on a purposive sample of 44 professors, relying on the descriptive approach and applying an observation tool to collect data, by examining the professors accounts via the ResearchGate network. The result of our study, we have found that 40.90% of the Institute of Library Science professors take advantage of the ResearchGate network to publish and

evaluate their research while exchanging and sharing knowledge and research with their peers. Thus, this network is considered an effective tool for scientific partnership between researchers, and this is what brought the Institute of Library Science professors into a relationship. With national and international researchers.

Keywords: scientific communication; scientific social networks; ResearchGate network; Institute of Library Science (University of Constantine 02).

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي تعد إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي أتاحها شبكة الأنترنت، تساهم هذه الشبكات في تبادل المعلومات بين الأشخاص فقد أصبحت هذه المواقع حلقة وصل بين الأفراد في شتى أنحاء العالم، ليتوسع استخدام هذه الشبكات ليصل إلى مواقع الأبحاث بهدف إيصال هذه الأخيرة للمختصين، وعليها ظهر ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي العلمية كوسيط بين الباحثين والأكاديميين بهدف تبادل ونشر الإنتاج الفكري الخاص بهم، فساهمت بشكل مباشر في تطوير الأبحاث العلمية وتشاركها، ومن بين هذه الشبكات التي أحدثت تأثير في التواصل بين الباحثين شبكة ResearchGate التي اتسع استخدامها في المجال العلمي الأكاديمي واستغلاله في بث مخرجات البحث العلمي.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تبين واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي العلمية وبالتحديد شبكة ResearchGate من طرف أساتذة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02- في عملية التواصل العلمي، وعليه يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما واقع استخدام أساتذة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 لشبكة ResearchGate؟ وما دور هذه الشبكة في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين؟

تهدف هاته الورقة البحثية إلى تبيان العلاقة بين الاتصال العلمي وشبكات التواصل الاجتماعي العلمية مع معرفة تأثير هذا النوع من الشبكات على مخرجات البحث العلمي وهذا باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي.

يتمثل مجتمع الدراسة في كل أساتذة معهد علم المكتبات – جامعة قسنطينة 2- البالغ عددهم 44 أستاذ، والذي تم حصرهم عن طريق الموقع الإلكتروني الرسمي للمعهد، حيث قمنا بعملية البحث بأسماء الأساتذة عبر خاصية البحث باسم الباحث في شبكة ResearchGate لحصر قائمة الأساتذة الذين قاموا بفتح حسابات على مستوى هذه الشبكة، ثم قمنا بمعاينة حسابات الأساتذة الذين لديهم رصيد لاستخراج البيانات والمعطيات المحتاج إليها في هذه الدراسة.

1. ماهية الاتصال العلمي:

1.1: مفهوم الاتصال العلمي:

الاتصال العلمي هو إحدى القنوات التي تساعد في عمليات تفاعل الطلبة والأساتذة مع مدخلات التعلم وتحسن من مخرجاته، وهذا سر قوته كعنصر أساسي مطلوب لثمين روابط العلاقات البيداغوجية بين مكونات العملية. (قطاف، بوراس، وبعيط، 2020، ص258)

2. أنواع الاتصال العلمي

يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع من الاتصال العلمي:

أ. الاتصال العلمي الرسمي: يشمل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية وتتمثل أساسا في مصادر المعلومات المتمثلة في الدوريات والكتب والاستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى.

ب. الاتصال العلمي الغير رسمي: ويمثل كل القنوات والوسائل الغير رسمية التي تساعد الباحثين للوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة كتبادل المعرفة بين المشاركين في المؤتمرات، ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش، والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في تخصص محدد من تخصصات المعرفة.

ج. الاتصال العلمي الهجين: يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين الاتصال الرسمي والغير رسمي فمثلا المحاضرة تدخل في الاتصال الغير رسمي ولكنها اذا طبعت أو سجلت على شريط الفيديو تصبح اتصالا رسميا لكونه القناة المستعملة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات ومعنى هذا ان هناك تكامل وارتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات. (كداوه، 2021).

3.1: الاتصال العلمي الالكتروني

لقد تأثر الاتصال العلمي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة فيما يتعلق بالأدوات الخاصة بنقل المعلومات العلمية بين الباحثين، هذا ما أدى إلى ظهور قنوات جديدة تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة، مما استوجب على الباحث البحث في قنوات اتصال جديدة غير تقليدية للاتصال بأقرانه ولبت بحوثه أو للحصول على معلومات تهم مجال بحثه.

ومن بين أهم هذه القنوات نجد البريد الالكتروني، المدونات، الأرشيفات المفتوحة، المستودعات المؤسسية، شبكات التواصل الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي العلمية وغيرها من القنوات الأخرى.

2.: شبكات التواصل الاجتماعي العلمية أداة للاتصال العلمي

1.2: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي العلمية

هي مواقع ويب تقوم على التعاون الأكاديمي ومشاركة المستخدمين أعمالهم العلمية ومشاريع البحثية، كما تسمح لهم بمشاركة الاسهامات المرجعية وإجراء عمليات البحث والتأليف التعاوني. (دعي، 2023، ص806)

هناك عدة مصطلحات مرادفة لهذا النوع من الشبكات تستخدم في الأدبيات منها شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية وغيرها، فهي شبكات موجهة لمجتمع أكاديمي بحثي للتواصل العلمي غير الرسمي بين الباحثين وأقرانهم.

2.2: أهداف شبكات التواصل الاجتماعي العلمية

تتمثل أهداف شبكات التواصل الاجتماعي العلمية في:

- تبادل المعلومات بصورة أكثر كفاءة بين أعضاء الشبكة العلمية.
- توفير أدوات إنشاء وإدارة المشاريع.
- دعم الخدمات لتخزين المعلومات وتبادلها بين المستخدمين منها .
- تشمل جميع الأدوات للتواصل بين الطلاب سواء الأعضاء الحاليين أو المحتملين، والخبراء الأكاديميين.
- يساعد المشاركين في إدارة المشاريع التعاونية الموجهة للباحثين والمتخصصين والخبراء والطلاب.
- إعداد المشاريع التكنولوجية أو العلمية.
- تبادل الخبرات بين خبراء المجتمع والخبراء الأكاديميين.
- التعرف على ردود أفعال الباحثين لكل ما هو جديد في المجال، وعرض النتائج الجديدة لتبادل المعلومات. (اسماعيل حامد، 2020)

3.2: شبكة التواصل الاجتماعي العلمية ResearchGate

الاسم: ResearchGate
شارة الموقع: 
عنوان الموقع: https://www.researchgate.net/
تاريخ الإنشاء: 2008
اللغة: الإنجليزية
التخصص: متعدد التخصصات

تم إنشاء هذه الشبكة عام 2008 من طرف باحثين ألمان IdjadMadish, HorstFickensher وSörenHofmayer، هي شبكة أكاديمية موجهة للباحثين تساعد

على التواصل ومشاركة المخرجات العلمية والمعرفة مما يجعلها مرئية لمختلف الأقران، من أهم مميزات معرفة الباحث من يتابعه ويقرأ له ويستشهد به.
لإنشاء رصيد على مستوى <https://www.researchgate.net> يشترط استخدام الايميل المهني يحمل اسم النطاق (Nom de Domaine) للبلد الذي ينتهي إليها لباحث، مثلا على المستوى الوطني [@..dz](mailto:..dz). ثم إدخال البيانات الشخصية المتمثلة في الاسم واللقب، مؤسسة الانتساب والقسم، والبريد الإلكتروني المرتبط بمؤسسة الانتساب و كلمة المرور.

3.: تحليل نشاط أساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة ResearchGate

1.3: حدود الدراسة.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على مستوى معهد علم المكتبات – جامعة قسنطينة 2-
الحدود الزمانية:

تم استخراج البيانات الخاصة بالدراسة من شبكة التواصل الاجتماعي الأكاديمية ResearchGate في الفترة الممتدة من 20 مارس 2024 إلى 25 مارس 2024.

الحدود البشرية:

تقتصر الحدود البشرية للدراسة على أساتذة معهد علم المكتبات والبالغ عددهم 44 أستاذ (والمتحصل عليها من الموقع الرسمي للمعهد).

2.3: تحليل حسابات الأساتذة.

❖ امتلاك الأساتذة لحسابات عبر شبكة ResearchGate

جدول رقم 01: يوضح امتلاك الأساتذة لحسابات عبر شبكة ResearchGate

النسبة	العدد	الحسابات
40.90%	18	عدد الأساتذة الذين يملكون حساب
59.10%	26	عدد الأساتذة الذين لا يملكون حساب
100%	44	المجموع

من خلال تصفحنا لشبكة ResearchGate عن طريق البحث بالقائمة الاسمية لأساتذة معهد علم المكتبات، وجدنا أن 40.90 % من أساتذة المعهد يملكون حسابا عبر الشبكة و59.10% منهم لا يملكون حساب من عينة قوامها 44 أستاذ، وهذا التفاوت في النسب

يمكن تفسيره إلى ضعف معرفة بعض الباحثين بشبكات التواصل الاجتماعي العلمية، أو ميلهم نحو استخدام الطرق التقليدية في نشر وتبادل المعلومات، ومن هذا المنطلق سيتم تحليل حسابات الأساتذة الذين يملكون حساب على شبكة ResearchGate والبالغ عددهم "18 أستاذ".

❖ مصادر المعلومات المنشورة للأساتذة عبر شبكة «ResearchGate»

جدول رقم 02: يوضح مصادر المعلومات المنشورة للأساتذة عبر شبكة ResearchGate

النسبة	العدد	نوع المصدر
51.02%	25	المقالات
36.73%	18	المداخلات
8.16%	04	عروض تقديمية
2.04%	01	كتب
2.04%	01	أطروحات
100%	49	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن مصادر المعلومات المنشورة من طرف أساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة ResearchGate عبارة عن مقالات، مداخلات، أطروحات، كتب، وعروض تقديمية ولكن بنسب متفاوتة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تمثلت في 51.02%، حيث قام الأساتذة عينة الدراسة بإدراج المقالات التي قاموا بنشرها في دوريات علمية محكمة وطنية أو دولية عبر حساباتهم وهذا راجع إلى اهتمام الأساتذة بهذا النوع من مصادر المعلومات وخاصة أنهم يحتاجونها في الترقية الوظيفية.

ثم تلهم المداخلات العلمية بنسبة 36.73% التي تعتبر من مخرجات الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي أصبحت تعتبر من أفضل وسائل النشر العلمي لما تقدمه من خدمات تميزها وتنفرد بها عن باقي الطرق الأخرى، وخاصة أن هذا النوع من مصادر المعلومات قليلا ما نجده منشورا، فهذا فإن نشر الأساتذة للمداخلات عبر هذه الشبكة يعتبر إشهار لاسم الباحث والتعريف بنفسه لدى المهتمين وأهل الخبرة، فهذا الفضاء يعتبر فضاءا للتواصل والتعارف والتشارك والتفاسم للمعلومات.

لنجد العروض التقديمية بنسبة 8.16%، والتي تستخدم لتقديم حوصلة عن بحث أو مداخلة أو غيرها من الأعمال. لتأتي الكتب والأطروحات في المرتبة الرابعة بنسبة 2.04% وهي نسبة ضئيلة جدا، رغم أن الأساتذة الجامعيين يتجهون إلى النشر العلمي على شكل

كتاب علمي أو بيداغوجي أو مطبوعة بيداغوجية، وما يفسر انخفاض هذه النسبة هو أن الأساتذة لا يمكنهم نشر الكتب عبر شبكات التواصل الاجتماعي العلمية لخضوعها إلى حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر، على عكس الأطروحات حيث يستطيع الأستاذ أن ينشر الأطروحة الخاصة به (ماجستير أو دكتوراه) بالنص الكامل عبر هذا النوع من الفضاءات.

مع الإشارة إلى أن هناك 06 أساتذة من أصل 18 لم يقوموا بنشر أي إنتاج علمي، أي قاموا بفتح حسابات على مستوى شبكة ResearchGate فقط.

❖ طريقة إتاحة للمنشورات عبر شبكة ResearchGate:

جدول رقم 03: يمثل طريقة إتاحة للمنشورات عبر شبكة ResearchGate

نوع المصدر			العدد		النسبة المئوية		المجموع	
مقالات	النص الكامل	النص غير الكامل	النص الكامل	النص غير الكامل	النسبة	العدد	طريقة النشر	النسبة
مقالات	22	03	88%	12%	71.11%	32	المنشورات بالنص الكامل	
كتب	01	00	100%	00%	28.89%	13	منشورات ليست بالنص الكامل	
أطروحات	00	01	00%	100%	100%	45	المجموع	
مداخلات	09	09	50%	50%				

يتبين من خلال الجدول رقم 03، أن أساتذة معهد علم المكتبات قاموا بإتاحة منشوراتهم إما بالنص الكامل أو بالنص غير الكامل، والملاحظ أن النسبة المرتفعة كانت من نصيب المنشورات المتاحة بالنص الكامل التي بلغت نسبتها 71.11%، أما نسبة المنشورات غير المتاحة بالنص الكامل فقد بلغت 28.89%. ويعود عدم نشر الأساتذة للنص الكامل لمقالاتهم إلى أن سياسة النشر التي تعتمدها المجلات التي قاموا بالنشر فيها تمنع الباحث من إعادة نشره مقالته في قنوات أخرى أو أنها مجلات تجارية (يدفع الباحث حقوق مالية من أجل النشر)، أما عن المقالات التي قاموا بنشرها بالنص الكامل فهي مقالات منشورة في دوريات الوصول الحر التي لا تفرض شروط في إعادة نشرها في فضاءات أخرى وهي متاحة مجاناً على شبكة الانترنت.

أما المداخلات فقد تم نشرها كلها بالنص الكامل لأن هذا النوع من مصادر المعلومات لا يخضع لشروط محددة من طرف القائمين على الملتقيات.
 كما تم استثناء العروض التقديمية في تحليلنا فيما يخص طريقة إتاحة المنشورات، لأنها أصلاً تقدم كملخص لعمل الباحث.

❖ الشراكة العلمية للأساتذة عبر شبكة ResearchGate

من خلال تصفحنا لحسابات أساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة ResearchGate لاحظنا أن بعض الأساتذة لهم شراكة علمية في الإنتاج العلمي مع باحثين آخرين، على عكس باحثين آخرين قاموا بإعداد أعمالهم العلمية بدون شراكة، حيث نجد أن النسبتين متقاربتين، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 04: الشراكة العلمية للأساتذة

النسبة	العدد	نوع الشراكة العلمية
51.02%	25	بالشراكة العلمية
48/98%	24	بدون شراكة علمية
100%	49	المجموع

إن الشراكة العلمية للأساتذة عينة الدراسة تمثلت في شراكة علمية دولية ووطنية، حيث كانت إسهاماتهم بالشراكة مع باحثين من دول عالمية، عربية ووطنية خاصة في فيما يخص المقالات والمداخلات العلمية، وهذا ما يعزز التواصل بين الباحثين وبناء جسور التواصل مع الجامعات الدولية والعربية والمؤسسات العلمية عن طريق تعزيز علاقات التعاون مع الأساتذة الدوليين.

❖ عدد المتابعين لحسابات لأساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة RG
 جدول رقم 05: يوضح عدد المتابعين لأساتذة معهد علم المكتبات

عدد الأساتذة	عدد المتابعين
07	10.0
02	20.10
02	30.20
03	40-30
04	50-40

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أساتذة معهد علم المكتبات لهم متابعين لحساباتهم، وهؤلاء المتابعين هم من نفس مجال اختصاصهم، ولديهم نفس الميولات البحثية، حيث كانت أعلى قيمة متمثلة في أن هناك أستاذ يقوم 46 باحث بمتابعة منشوراته، لتكون أدنى قيمة هي 01 حيث هناك أستاذ واحد فقط من يتابعه باحث واحد، ليتراوح متابعين الأساتذة الآخرين ما بين 10 و50 متابع.

إن الهدف من متابعة منشورات الباحثين فيما بينهم يتمثل في خلق فرص للاستفادة من أعمال بعضهم البعض، ومن ثم التواصل فيما بينهم لإقامة شراكات علمية لتجسيد عملية التواصل العلمي والاهتمام بكل ما هو جديد من داخل وخارج الوطن.

❖ الاقتباسات لأساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة ResearchGate
 جدول رقم 06: عدد الاقتباسات لأساتذة معهد علم المكتبات

عدد الأساتذة	عدد الاقتباسات
01	02
01	04
01	08
01	18

من خلال تصفح شبكة "ResearchGate" لاحظنا أن 04 أستاذ من بين 18 أستاذ من تم الاستشهاد بأعمالهم، فعدد الاقتباسات الخاصة بمنشورات الأساتذة المنتسبين لمعهد علم المكتبات تتراوح ما بين استشهادين (02) و 18 استشهاد، فالأقتباسات مهمة للباحث لأنها تعتبر أساس تقييم إنتاجه العلمي، لذلك يسعى كل أستاذ لنشر بحوث ذات قيمة علمية

عالية من أجل الحصول على المزيد من الاقتباسات، فكل ما زادت عدد الاقتباسات الخاصة به زادت الثقة في بحوثه وتحسنت فرصة انتشار أبحاثه وتحسنت سمعة الباحث نفسه، كما تساعده على بناء شبكة من العلاقات المهنية الشخصية مع الآخرين في مجال البحث، فقيمة الاقتباسات ترجع لنوعية عمل كل باحث، لهذا يتم الاعتماد على عدد الاقتباسات في حساب مؤشر h -index لكل باحث.

❖ مؤشر h index للأساتذة معهد علم المكتبات

جدول رقم 07: يوضح قياس مؤشر h index للأساتذة معهد علم المكتبات عبر شبكة "ResearchGate"

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
04	1

يتضح من الجدول رقم 07 أن أربعة (04) أساتذة من أصل 18 أستاذ من لديه قيمة في مؤشر h -index، حيث يعتبر هذا المؤشر مؤشر لقياس الإنتاجية والاقتباس في البحوث العلمية المصنفة والمنشورة والذي يعتمد على عاملين رئيسيين هما: عدد البحوث المنشورة وعدد الاقتباسات لكل عمل علمي من قبل الباحثين الآخرين. والملاحظ أن الأساتذة الأربعة لديهم نفس القيمة في قيمة المؤشر وهو 01، فزيادة قيمة المؤشر تكون بالتوازي مع زيادة الإنتاج العلمي ونشره.

❖ درجة الاهتمام البحثي (Research Interest Score)

جدول 8: قياس درجة الاهتمام البحثي لأساتذة معهد علم المكتبات

عدد الأساتذة	درجة الاهتمام البحثي
13	10-00
03	20-10
01	30-20
01	أكبر من 50
18	المجموع

من خلال معاينتنا لحسابات الأساتذة وجدنا أن المنشورات الخاصة بهم تلقت درجات من الاهتمام البحثي تراوحت ما بين 00 و 30 لـ 17 أستاذ، لتتجاوز الدرجة 50 لأستاذ واحد فقط.

يتم احتساب هذه الدرجة من خلال اطلاع باحثين آخرين على الإنتاج العلمي لباحث وتقاسمها مع باحثين آخرين، وهذا ما يعزز الاتصال العلمي بين الباحثين في الفضاء الرقمي وتبادل المعلومات فيما بينهم.

3.3: نتائج الدراسة

توصلنا من خلال دراستنا المتعلقة بالتواصل العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي العلمية بتحليل نشاط أساتذة معهد علم المكتبات – قسنطينة 02- إلى جملة من النتائج والمتمثلة في:

- استخدام أساتذة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02- لشبكة التواصل الاجتماعي العلمية ReserchGate بنسبة 40.90%،
- إن أساتذة معهد علم المكتبات يدركون أهمية الاتصال العلمي ومدى اسهامه في انتاج المعارف وخير دليل على ذلك الشراكة العلمية بنسبة كبيرة بينهم في المنتج العلمي الخاص بهم والتي بلغت نسبتها 51.02%،
- شبكة التواصل الاجتماعي العلمية ResearchGate أداة فعالة للشراكة العلمية بين الباحثين، وهذا ما جعل أساتذة معهد علم المكتبات في علاقة مع باحثين وطنيين وعالميين،
- تداول المعارف العلمية بين أساتذة معهد علم المكتبات بكثرة وذلك لتعزيز التعاون العلمي فيما بينهم وكذا تبادل الأفكار والآراء مما ساهم في تفعيل عملية التواصل العلمي دخل شبكات التواصل الاجتماعي العلمية،
- اعتماد أساتذة معهد علم المكتبات على التواصل العلمي الإلكتروني ونشر مصادره على الشكل الإلكتروني مع إتاحة النص الكامل للمصادر بنسبة 71.11%،
- إن إسهام أساتذة معهد علم المكتبات في فتح حسابات على مستوى شبكة التواصل الاجتماعي ResearchGate ونشر إنتاجهم العلمي كانت له نتيجة الاستشهاد بأعمالهم وحصولهم على درجات في مؤشر H-index، مما زاد من مرئيتهم ومرئية الجامعة المنتسبين إليها.

خاتمة:

أفرزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عدة أدوات وقنوات للاتصال العلمي بين الباحثين وهذا من أجل تشارك وتقاسم الأبحاث من جهة، ومن أجل خلق علاقات فيما بينهم من جهة أخرى، ومن أهم هذه القنوات شبكات التواصل الاجتماعي العلمية التي أضحت في الآونة الأخيرة من أبرز قنوات الاتصال بين الباحثين، إذ أصبحت تفرض هذه الشبكات وجودها كأداة فعالة في مجال تثمين البحث العلمي وفتح الطريق أمام الباحثين نحو تطلعات جديدة والانفتاح على العالم من خلال إثبات وجودهم، مما يسمح بجلب الاهتمام نحو الإنتاج العلمي للباحث، وبالتالي سيزيد من الاعتراف به وتزداد فرص الاستشهاد به كما يسمح له بتحقيق الشراكة مع باحثين آخرين. إلا أن الباحثين الجزائريين خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية يفوتون فرصة التعريف بمنشوراتهم وأبحاثهم ومن ثم فقد فرص التواصل مع باحثين آخرين عبر هذه الشبكات، لهذا وجب عليهم الاهتمام بهذا النوع من القنوات من خلال فتح حسابات والنشر فيها.

قائمة المراجع

- أحمد دعي. (2023). الشبكات الأكاديمية والنشر الرقمي في الوسط الأكاديمي: دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، 08(01). تاريخ الاسترداد 01 06 2024، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215598>
- عبد القادر كداوه. (2021). الشبكة الاجتماعية فيسبوك ودورها في الاتصال: أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة نموذجاً. *مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والانسانية* (05). تاريخ الاسترداد 20 05 2024، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/170274>
- فاطمة اسماعيل حامد. (2020). مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مراجعة علمية للإنتاج الفكري. *بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، 2020 (24). تاريخ الاسترداد 10 05 2024، من

https://sjrc.journals.ekb.eg/article_83117_431d25cdf50f00595c0e17f5128f16aa.pdf

محمد قطاف، محمد بوراس، و عيسى يعيط. (2020). متطلبات جودة الاتصال الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، 17 (01). تاريخ الاسترداد 15 05، 2024، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116638>